

الجمال في البحث

يريد أمري وأمرك حنان لولا ذلك لنصبه وأما قول الآخر .

(حناني ربنا وله عنونا ... نعاتبه لئن نفع العتاب) .

فإنه أراد تحنن ربنا مرة بعد أخرى والتحنن الرحمة يقول ارحمنا رحمة بعد رحمة .
وأما قول الآخر .

(يشكو إلي جملي طول السرى صبر جميل فكلانا مبتلى) .

فإنه رفع صبرا لما وصفه فقال صبر جميل لولا ذلك لنصب صبرا على الأمر يقول أمري وأمرك
صبر جميل .

قال طرفة .

(أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا ... حنانيك بعض الشر أهون من بعض) .

كأنه قال رحمتيك لأن التحنن من الرحمة أي ارحمنا رحمة بعد رحمة